سلسلة الهدي والنور }}408{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يعتبرونها فاسقة او كافرة لانها خرجت في وقت الجمل ولم تكن معالي فاذا ينصب حديث النبي عليها اللهم والي من والاه وعالي من عاداه هنا نحن بالنسبة لقواعد اهل السنة والجماعة - 00:00:00

الجواب سهل وبالنسبة للشيعة لو انصفوا اسأل لماذا لانه مع الاسف الشديد اقولها صريحة الشيعة بعامة علمائهم وشيوخهم يختلفون اليوم عن السنة بعامتهم وشيوخهم وذلك في مسألة الاجتهاد الشيعة لا يزالون - 00:00:25

يقولون بانه باب الاجتهاد مفتوح اما السنة فهم يحاربوننا نحن لاننا نقول بان الاجتهاد بابه مفتوح وهو من رحمة الله بعباده وليس لاحد ان يغلقه وحينئذ فهؤلاء الشيعة نقول لهم - 00:01:06

اذا واحد ما ناصر الحق هذا له حالتان ما ناصر الحق وهو يعلم ان هذا حق هذا ينطبق عليه دعاء الرسول وان كانت اخرى انه ما تبين له الحق وهذا مجتهد مخطئ - 00:01:37

والمجتهد المخطئ ليس لا يكفر فقط بل ولا يضلل بل ولا يوزر وانما هو يؤجر اجرا واحدا فالسيدة عائشة ولات عليا لانها كانت من المبايعات ولكنها بدا لها انها يجب ان تطالب مع المطالبين - 00:02:00

بدم عثمان فخرجت ووقعت وقت الجمال مع الاسف الشديد ثم ندمت فيما بعد اشد الندم وكانت تبكي حتى يبتل خمارها حينما تذكر خروجها ندما على خروجها هذا فاذا هذا الحديث - 00:02:31

ربنا عز وجل حينما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم والي من اغلاه وعازما على ذاه هو اعلم بمن يستحق ان يكون مواليا له او معاديا اما الشيعة - 00:02:56

فيريدون ان يحققوا المثل العامي عنزه ولو طارت عائشة خرجت على علي فاذا الرسول دعا عليها قاتلهم الله انها يفكون هي عائشة اسمها النبي صلى الله عليه وسلم كأطهر الزوجات واطهر الزوجات - 00:03:16

ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهي في وهو في حضنها ورأسه عليه السلام ما بين سحري ونحري الى اخره يتجاهلون كل هذه الحقائق ويتمسكون بالمتشابه من النصوص والروايات اعطيتهم خبر؟ نعم - 00:03:40

ما حكم رجل الرجل الذي يموت ويعطي ماله لابنته ولم يبق لابنائه شيء اه لا يجوز ان يوصي الميت باحد من اولاده دون الاخرين واذا اوصى بمثل هذه الوصية فهي وصية باطلة - 00:04:02

ولا يجوز تنفيذها وحكمها كما لو لم يكن وصى العدم وما تركه من المال فهو يقسم بين الورثة اسفل نظام الميراث الشرعي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم شيخنا بدنا نعرفك على الاخوة هونا. تفضل - 00:04:30

عندنا يا اخوان هون من فرنسا ومن ايطاليا اي نعم بالنسبة للصلاة على النبي هذا وعليكم السلام وهذا طلياني فهذا يعني هذا فرنسي بلادنا فرنسا. من اليوم؟ اليوم مليون وانت - 00:05:02

كلهم هذا شكرا اللي يسألوا بالنسبة صلاتهم لا يزالوا يقصروا الصلاة. من متى اليوم؟ هم هذا تقريبا شهر مم. السؤال اللي سألتك يا شيخ. لماذا جئتم في موسم دراسة بالدراسة - 00:05:31

ايه والان تدرسون؟ نعم ما يجوز ان يجب ان تتم يا الله جزاك الله خير يا شيخ اخوة الايمان والان نعود الى المجلس السابق يلا معكم

عشر دقائق. السؤال الثاني الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه - 00:06:01
امتي لا بضع ان يستطيعون الشعب كلهم في النار الا من تبع سنتي اه هل الاشتراك هنا اشتراك عقائدي ام اشتراك كما نراه في الساحة الاسلامية من اخوان تبليغ سلك كذا كذا - 00:06:29
اه لانه الكثير نسمع انه البعض بكثر جماعة فلان جماعة فلان اه في يعني حاصل من الكثير اولا يا اخي مسألة تكفير اه ابعد عنها لانه هذه من اخطر المسائل - 00:06:42
ولا يستطيع ان يخوض فيها اهل العلم فضلا عن عمل في الناس اما فيما يتعلق الحديث في الفرق ستة وسبعين وهل هذه الفرق يكون اختلافها في العقائد ولا الامر اهم من ذلك - 00:07:00
الذي يجب ان ابينه وان يعرفه في الوقت نفسه كل مسلم ان تقسيم الشريعة الاسلامية الى عقائد واحكام او تقسيم اخر وهو يعود الى التقسيم الاول الى اصول وفروع هذا تقسيم اصطلاحي - 00:07:27
ليست تقسيما شرعيا آآ كل امر اصطلح عليه نظر فيه ان كان لا مخالفة في هذا الاصطلاح للشرع لا في مانع وهنا يأتي قول بعض اهل العلم لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاءوا - 00:08:00
اما اذا كان الاصطلاح يخالف الشرع في جانب ما اذا ضربنا بهذا الاصطلاح عرض الحائط الان اصول وفروع نتج منه اه خطأ كبير جدا في العصر الحاضر. وحين اذ نقول نرفض هذا التقسيم - 00:08:32
لانه نتج منه خطأ وما نتج منه خطأ فهو خطأ ما هو الناتج لما قام في اذهان بعض طلاب العلم او المتشبهين بالعلم ان الاسلام اصول فروع عقيدة واحكام اوحى اليهم هذا الاصطلاح - 00:09:01
او هذا التقسيم الى ان الذي يجب الاهتمام به هو ما يتعلق بالعقائد والاصول. اما الاحكام والفروع هذه امور ثانوية هذا في شيء اخر ينبئ عن الاول انه صار كثير من الناس - 00:09:32
المسائل الشرعية اللي في ظنهم ما لها علاقة بالعقيدة بيقولوا لك هذه امور يا اخي تافهة هذه امور قشور عادي تجبروا انفسكم بها تسمعون بهذا كلام ولا لا؟ هم هذا الكلام من اين نتج - 00:10:00
من تقسيم الشرع الى عقائد واحكام الى اصول وفروع ثم من لوازم هذا التقسيم ان يقع خلاف مسألة من المسائل يا ترى هذه من اي خشوع هذه من الاصول ولا الفروع - 00:10:22
هاللي ما بتعجبه بيقل لك خايف روق يا اخي انا ما بهمنا. خلينا نشتغل بما هو اهم من ذلك هاللي بده يعرف لو سلمنا جدلا بصحة هذا التقسيم بده يكون من كبار العلماء بالكتاب والسنة - 00:10:45
حتى يزن الامور بالقسطاس المستقيم حتى يستطيع ان يقول انه هذه عقيدة ما بجوز الخلاف فيها وهذه احكام فيها شعر اما تسمعون من بعض الناس من قلد عالما لقي الله سالما - 00:11:04
اتى بعضهم رواه حديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ذكرته في منذ اكثر من عشرين سنة محذرا انه ليس بحديث بل هو من كلام بعض العلماء ثم هو في نفسه ليس صحيحا - 00:11:28
يوم لقي من قلد عالما لقي الله سالما هل نحن مأمورون في الاصل بالتقليد؟ اما مرور بالاتباع ما لا ايضا في هذا البحث الخلاصة لما بدك ترجع بقى لحديث الفرق - 00:11:44
هل هذا يشمل مختلفين في العقائد ولا هو عام من ذلك اذا عرفت انه هذا التقسيم ليس له اصل في الشريعة انما هو اجتراح اولا وعرفت انه هذا التقسيم نتج منه اهمال - 00:12:04
كثير من الامور الشرعية باسم انه هذه ليست من الاصول وليست من العاطفة اخيرا نقول ما انا عليه واصحابي توسع الفرقة الناجية الحديث كما ذكرت انت ولو مختصرا نص ما انا عليه واصحابي - 00:12:25
الان استحضر الفلسفة السابقة اصول وفروع عقيدة واحكام. ماذا يعني الرسول عليه السلام ما عنى عليه واصحابه الى عقائد وبس وللعقائد والاحكام عقائد واحكام. اصول وبس ولا اصولا اصول الروح. يعني الاسلام - 00:12:52

باختصار يعني اسلام بدون زيادة او نقصان لانه الامر كما تقول العامة في بلاد الشام الزايد اخو الناقص فعلا مش زايد اخد ناقص في الشرف فلو صليت المغرب اربعا كما لو صليتها ركعتين. الزائدة في النايف - 00:13:18

فانت اذا اخذت الشريعة بزيادة من عندك كما لو انقصت منها زائد اخو النائب فحينما قال الرسول عليه السلام مقدما للمسلمين الذين يريدون ان يكونوا من الفرقة الناجية العلامة البارزة - 00:13:41

لهذه الفرقة الناجية هي التي تكون على ما انا عليه واصحابي فمعنى ذلك انه يعني الاسلام بكامله. لو كان فيه فروع واصول لو كان فيه عقائد واحكام وهذا موجود بلا شك - 00:14:01

لكن هذه المجموعة كلها هي الاسلام وهي بمجموعها يجب على الفرقة الناجية ان تكون حريصة عليها علما بها وتطبيقا لها ماشي لهون الان ذكرت انت جماعة اخوان مسلمين وتحرير ومدري ايش والى هذا مين - 00:14:22

نحن بهذه المناسبة لا نقول هذه وهذه هي من الفرق الضالة يعني اتنين وسبعين لماذا؟ لاننا نعرف بالتجربة والصحبة انه في كل جماعة من هذه الاحزاب افراد يتبنون ما دل عليه هذا الحديث - 00:14:48

ما انا علي واصحابي لكن منضمين لحزب لجماعة هي لهم منهج في هذه الحياة مقتنعين بانه هذا هو سيحقق لهم الضالة المنشودة لدى جميع المسلمين وهي اقامة حكم الله في الارض - 00:15:12

فما يجوز ان نحكم اه ونطلق الكلام عاما فنقول الفرقة من الفرق الضالة الى غيره. وانما نقول وهنا خلاصة الجواب كل من يجعل الاسلام قسمين عقائد واحكام ويهتم باحدهما دون اهتمام الاخر يجعل اصول ويجعل فروع يهدر العمل بالفروع - 00:15:33

فهذا بلا شك من الفرق الضالة لانه خالف دلالة قوله عليه السلام ما انا عليه واصحابي نحن مثلا اليوم نعيش في زمن في كثير ممن ينتمون ليس الى الاسلام فحسب - 00:16:05

بل والى انهم من الدعاة الى الاسلام هؤلاء ما يتبنون الاسلام كلا لا يتجزأ فنحن نعلم ان احدهم جاءوا سؤال من بريطانيا ماجن مغني كما قالوا هداه الله للاسلام. ونرجو ان يكون كذلك - 00:16:25

هذا الذي هداه الاسلام المفروض انه ينتهي من مجونه وينتهي من العمل اللي كان يدر عليه اموال طائلة وهو استعمال الغناء والالات الموسيقية ويبدو والله اعلم انه مخلص فكتب لاحد المعروفين - 00:16:57

مشهورين بانه من الدعاة للاسلام يسأله انا قصدي كذا وكذا واسلمت مداني الله للاسلام لكن انا كسب من بالغناء اغني واضرب بعض الالات الموسيقية والى اخره فهل يجوز لي ان اظل - 00:17:24

اكسب المال في هذه المهنة. الحقوق اه الحقوق احسن اجا الجواب مع الاسف انه لا يوجد نص قاطع في الاسلام بتحريم الاف الطلب هذه حاجة هو نفسه عما يعلمه ان الاحكام الشرعية - 00:17:51

آآ لا يشترط فيها ان تكون ادلتها قطعية يكفي فيها ان تكون ظنية بمعنى غلبة الظن لكن هنا لامر ما الله اعلم به خالف القاعدة يهدي عليها علماء المشركين قاطبة - 00:18:17

وقال له لا يوجد نص خاطئ. فاذا كانه ابنه خليك بريطاني في ما تغني به. ويكفيك اسلامك اعلنته هذا انحراف عما كان عليه الرسول عليه السلام والصحابة والسلف الصالح ولذلك قال تعالى محذرا - 00:18:39

عن مثل هذا الانحراف وبهذه الاية انهي هذه الجلسة المباركة ان شاء الله الا وهي قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم - 00:19:00

وساءت مصيرا فمن خالف ما كان عليه السلف الصالح من عدم التفريغ بيننا عقيدة وبين احكام وبين اصول وفروع وانما يتبنى الاسلام كلا لا يتجزأ فهو الفرقة نادية ومن ليس كذلك فليس كذلك والحمد لله رب العالمين. بارك الله بك - 00:19:24

الله يجزيك الخير يا شيخ ونفسه وجه الله والسلام عليكم ورحمة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:19:52